وغير المنصرف ليعني تعريف غير المنصرف لاحتياج تفصيل المعرب الذي
سبق اليه قلت ولاحتياج بعض احكام يذكر بعد الى معرفته ايضا
واما المنصرف فلا يحتاج الى معرفته الا لما سبق من تفصيل المعرب
فالاهتمام بتعريف غير المنصرف اكثر فلذا اثره بالتعريف وترك
المنصرف بالمقايسة ومما يحوج اليه التفصيل السابق للمعرب
بيان المؤنث والمذكر وبيان المثنى والمجموع فينبغي ان يذكر المصنف
متصلا بغير المنصرف قبل الشروع في المرفوعات فلا وجه للفصل
الكثير بينهما وبين تفصيل المعرب ومما يجب تقديمه على المرفوعات
بحث المعرفة والنكرة لانه انما يحتاج الى معرفتهما لمصلحة غير المنصرف
ومباحث المبتدا والخبر ومباحث الحال والنعت ففي تاخيرهما
اخلال ببيان هذه المباحث قوله ولكان غير المنصرف اقل
يرد عليه ان في المعرفة بالتعداد يستحق بيان الاقل ان يؤثر
على بيان الاكثر وترك الاكثر بالمقايسة لما يشتمل عليه من
تقليل مؤنة البيان واما المعرفة بالتعريف فلا يتفاوت
فيه الاقل والاكثر حتى يقال اكتفى بتعريف ما هو الاقل الا ان
يقال لما كان الاقل في بعض البيان يستحق ان يؤثر على الاكثر
اوثر في البيان بالتعريف ايضا تنزيلا للبيان بالتعريف
منزلة البيان بالتعداد والاوجه ان يقال اختار تعريف غير المنصرف
لانه وجودي والمنصرف عدمي والعدمي يعرف بالمقايسة

الى الوجودي

الى الوجودي قوله واكتفى بتعريفه لانه يعرف بمعرفته ولم يقل
والمنصرف ما عداه كما قال في الاعراب اللفظي لاشعار عنوان غير المنصرف
بان المنصرف ما عداه بخلاف عنوان التقديري واعلم ان المعرب
لا ينحصر عند القوم في المنصرف وغير المنصرف فان المنصرف عندهم
ما تدخله الحركات الثلث والتنوين وغير المنصرف ما يسلب عنه
الكسرة والتنوين على ما بينه الزمخشري في المفصل فالمعرب بالضمة
والكسرة والمعرب بالحروف واسطة نعم لا يصح ان يكتفى بتعريف
غير المنصرف لانه لا يمكن معرفة المنصرف ح بالقياس اليه واما
عند المص فان كان المنصرف وغير المنصرف عنده قسمين للمعرب
بالحركة اذ لا فائدة في وصف المعرب بالحروف بالانصراف وعدمه
فيمكن معرفة المنصرف بالمقايسة اليه لانحصار هذا المعرب
بمقتضى تعريفه فيهما كما اذا كان مطلق المعرب منحصرا عنده فيهما فيهما
على ما قيل قوله غير المنصرف ماخوذ من الصرف فانه يتأثر الصرف
عن حاله الاصلي بالتركيب اكثر من تاثير غير المنصرف حتى كانه
بالقياس اليه لا ينصرف لانه ينصرف بالتنوين والكسر دون
غير المنصرف وقيل جاء الصرف بمعنى الزيادة والمنصرف يشتمل
على الزيادة من الكسرة والتنوين او زيادة التمكن قوله اي
اسم معرب اختار تفسير كلمة ما بالنكرة وهو احد احتماليه لانه
اقرب بامتزاج الشرح بالمتن ولم يشر الى الاحتمال الآخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)